

الهجرة | الجزء الثالث | اللقاء 51 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وليلة النهاردة هي الليلة السابعة قدامنا ثلاث ليالي ونخش في العشرة الاخيرة وكل سنة وانتم طبيين. خلص رمضان يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما تبقى من رمضان. توقفت معكم في - [00:00:00](#)

في درس امبارح حول وصول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. ولما وصل صلى الله عليه وسلم المدينة مباشرة بل نزل النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء على بني عمرو بن عوف. نزل النبي اولاً - [00:00:30](#)

على قبيلة بني عمرو بن عوف مكانها اللي هو عند مسجد قبيلة. ده كان مكانها. ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية لمدة اربعتاشر يوم. قعد النبي معهم اسبوعين. اسس في هذه الفترة رسول الله صلى الله عليه وسلم معه - [00:00:50](#)

اول مسجد اسس في الاسلام في المدينة. لان اول مسجد اسس في الاسلام في مكة كان مين اللي اسسه؟ كان رضي الله عنه فاسس النبي اول مسجد في الاسلام كدولة داخل المدينة. هعيد - [00:01:10](#)

الكلمة دي كتير. اسس رسول الله في المدينة دولة. دينا دين ودولة ما حدش يضحك علينا ويقول لنا الدين في المسجد. لأ احنا دينا اللي ربنا عز وجل انزله ليلي انزله الله سبحانه وتعالى ليحكم الله بهذا الدين الدين والدولة. الاتنين مع بعض - [00:01:30](#)

مكث النبي في بني عمرو بن عوف اربعتاشر يوم بنى هناك مسجد قباء اول مسجد اسس في الاسلام في المدينة وهو المسجد الذي اسس على التقوى كما في رواية لاول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم لعلماء - [00:02:00](#)

مختلفين طبعا هل ده مسجد النبي ولا مسجد قباء؟ على قولين ولكن ما بعد الاية يوضح ايه هو المسجد؟ فيه رجال يحبون ان يتطهروا هو الله يحب المضطهدين وهذه الاية باتفاق المفسرين في رجال يحبون القهار نزلت في بني عمرو بن عوف الذين كانوا يقطنون في هذا الوقت - [00:02:20](#)

المكان اللي اسس فيه هذا المسجد. وثبت في الصحيح ان النبي سئل ما هو المسجد قال نص ساعة والتقوى؟ قال مسجدي هذا. ولا مانع ان المسجد اللي اسس على التقوى مسجد قباء ومسجد الايه؟ ومسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي اليوم الرابع - [00:02:40](#)

عشر دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بين فرحة عارمة اصابت الجميع. عبر عنها انس حين قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. كل حاجة فيها نورت - [00:03:00](#)

وخرجت الحبشة الاطفال الصغار بتوع الحبشة. وخرجت الحبشة تلعب بحرابها. ثم من بعد ذلك النساء والاطفال والشيوخ خرجوا في الشوارع والطرقا يقولون هذا محمد هذا محمد. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

وبدأ الانصار يأخذون بزمامة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم الكل يعني يتفانى انه ينال خوف ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عنده فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقولون دعوها فانها مأمورة. فما بركة هذا - [00:03:40](#)

هذه الناقة الا عند دور بني نجار اللي هم مين؟ يقربوا ايه للنبي؟ اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. فلم تزل تسيير وصلت الى موضع المسجد النبوي اليوم فبركت. فلما بركت ارسل النبي صلى الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم الى مدى بني النجار. النبي ارسل للعيلة كلها. فقال يا بني النجار المكان ده تنسيق البساتين كان فيه البساتين

بتاعة بني نجار. ولما نقول بساتين يعني راس مالهم. يعني - 00:04:20

تخيل مسل النهاردة مثلا مثلا يعني مع فريق التشبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مسلا النهاردة في آآ مكان كبير جدا لحد وليكن مسلا عند مترو مسلا. والنبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:04:40

صاحب مترو وقال له فامني بمكانك هذا علشان ابني فيه المسجد. هيكون رد الفعل ايه؟ او واحد في ان ربنا عز وجل وسع عليه وادى له حطة ارض كبيرة. هو عينها لاولاده. وبركة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان. والمكان ده اللي انا باكل منه -

00:05:00

وبشرب منه وهو ارثي من بعدي لاولادي. هيكون رد الفعل ايه؟ يكون رد الفعل طب احنا نطلب فيه اتنين مليون جنيه. ثلاثة مليون.

اربعة مليون. انا اعرف نقابا نقابة المحامين - 00:05:20

نقابة المحامين من فترة كانت حصلت مشكلة كبيرة جدا هناك. المشكلة دي كانت بسبب ايه؟ بسبب ان اللي كان مسئول عن المكان لما

لقى قاعات الافراح بتجيب فلوس هد المسجد اللي في نقابة المحامين وانشأ مكانه قاعة افراح - 00:05:40

وصلت؟ النبي النهاردة بيقول لبني النجار اللي حياتهم كلها متوقفة على البساتين دي يقول لهم بحائطكم هذا. تامنوني بحائطكم هذا

فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا من الله. لا لا انت بتتكلم في ايه يا رسول الله - 00:06:00

حائط ايه وارض ايه وبستان ايه واللي انت بتتكلم فيه. تامنوني بحائطكم هذا. العجيب وانا بقرأ في رواية عند البخاري ان كان هذا

البستان لغلامين يتيمين من بني النجار سهيل وسهل. وكان في حجر اسعد - 00:06:30

ابن زرارة ما تنسوش الاسم ده. الاسم ده مهم اوي معنا. مين اسعد ابن زرارة؟ بنفتكر مع بعض؟ مين اسعد ابن زرارة؟ اه اللي فتح

تحبيط المصعب بن عمير كيفية طفلين يتيمين هو اللي بيتولى امرهم وده ودي الارض بتاعتهم. والطفلين دول كان من باب النجار -

00:06:50

فالنبي كلم الكبار من بني نجار انا عايز الحائطين دول قولوا لي التمن تاخذوا تمن الارض وهو شرط عشان عايزين نبني المسجد. فقال

والله يا رسول الله والله يا رسول الله نطلب الاجر الا من الله. فلما عجز النبي صلى الله عليه وسلم يوصل معهم لحل بدأ يسأل طب

دي اراضي بني النجار. الارض - 00:07:10

دي اللي عليها المسجد هتكون لمين؟ فقالوا يا رسول الله لساهل وسهيل وهما يتيمين في حجر اسعد بن زرار فراح النبي صلى الله

عليه وسلم وساوم الغلامين الطفلين. اتناشر وتلاتناشر سنة. وساومهم النبي صلى الله عليه - 00:07:30

وسلم على هذا المربط. طيب عيلين صغيرين هيفرحوا بالاياه؟ هيفرحوا بالفلوس. زي ما ابنك كده لو في يوم من الايام اديته وخمسة

جنيه تلاقي الولد طاير. صح. العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قعد مع الغلامين وساومهم على هذا البستان - 00:07:50

ابو الغلامين الصغيرين قايلين للنبي ايه؟ بل نهى به لك يا رسول الله. ده الكبار والصغار ناس يعني الصغيرين يقولوا يا رسول الله احنا

هندي لك هدية. شفت الحب شفت الحب؟ فابي رسول الله ان يقبله منهما هبة. حتى ابتاعه رسول الله منهما - 00:08:10

النبي ادى لهم فلوس. طب النبي دلوقتي صلى الله عليه وسلم عايز يدي فلوس. فتدخل عندها ابو ايوب الانصاري. الفلوس اللي كان

النبي هيشترى بها الملبن فلوس مين؟ افتكروا كده الخمس تلاف اللي ابي بكر الصديق خدهم ومشي - 00:08:40

وساعتها يتدخل ابو ايوب الانصاري ويقول والله يا رسول الله ان ابيت الا التمن فان التمن علي لو ابيت ان الطفلين البتيمين دول

ابيت معهم الا التمن فالتمن علي واعطى ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ثمن الارض لمن - 00:09:00

انا مش قادر اتخيل كمية البذل والعطاء والحب للدين. ان بني النجار يقولوا لأ احنا لا نطلب اجرا الا من الاطفال الصغيرين يا رب

يجعل اولادنا يا رب زيهم يا رب. واولاد المسلمين. الاولاد يقولوا له لا - 00:09:20

ده ده هبة لك يا رسول الله مش عايزينه. وابو بكر يتدخل هيدفع الفلوس. ابو ايوب يقسم ابدأ. والله ما يكون ابدأ وكان في هذا

الأرض في هذه الأرض قبور للمشركين. والنخل بتاع المكان ده - 00:09:40

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت واستخرج ما فيها ثم نقلها النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان اخر. واما

النخل فبدأ يتقطع. دي مأمورية هتاخذ من الصحابة وقت. في الوقت ده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)
نزل عند مين؟ نزل في بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ولما نزل ابو ايوب كان بيته دورين علشان الناس اللي دايمًا وتقول لك
اصل الاسلام ده بتاع خيمة. لأ يا حبايبي الكلام ده غلط انت مش فاهم. ابو ايوب كان بيته دورين رضي الله عنه. فلما وصل -

[00:10:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بادر اي ابو ايوب الى رحل النبي صلى الله عليه وسلم فادخله بيته واخز سعد ابن اسعد ابن زرارة الراحلة.
ابو ايوب شوفوا التنافس ابو ايوب بينزل هدوم النبي وحكة النبي من على الجمل قام اسعد ابن زرارة وواحد ايه وواحد الجمل اللي
طالع به على بيته. فقال - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم المرء مع رحله. المرء مع رحله. فراح النبي قعد في بيت ابي ايوب. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القسم الاسفل من البيت الدور الارضي. من دار ابي ايوب. واو ايوب كان فين؟ في القسم العلوي. فانتبه ابو ايوب ذات ليلة -

[00:11:10](#)

فزعا وقال لام ايوب بنس ما صنعنا يا ام ايوب. ايه اللي احنا هبناه ده؟ بنس ما صنعنا يا ام ايوب قالت وما صنعنا يا ابا ايوب؟ قالت
نمشي فقال قال نمشي فوق رأس رسول الله - [00:11:30](#)

هتيجي ازاي دي نبقي احنا تحت؟ ورسول الله ايه؟ عفوا يبقى احنا فوق ورسول الله ايه؟ تحت. احنا ازاي في يوم في الايام نمشي
فوق مكان النبي تحته. شفتم الادب؟ شفتم الادب؟ ويطلع علينا مجرم من هؤلاء المجرمين ويقول - [00:11:50](#)

كلام النبي غير ملزم لي. ويطلع علينا مجرم اخر مجرم اخر ويستخف بسنته صلى الله عليه وسلم ويطلع تالت ورابع هؤلاء ما ذاقوا
معنى الادب مع رسول الله ولا معنى الحب. من عجيب ما روي في هذا الموقف ان ابا - [00:12:10](#)

ايوب رضي الله عنه لما انكسرت قربة ماء كانت له لما قربة ميه وقعت اتكسرت فقام هو وام ايوب بلحاف لا يملكون من الدنيا غيره.
وده اللي بيلتحفوا به من شدة البرد اللي كان موجود في المدينة. واللي - [00:12:30](#)

رايح واللي راح المدينة عرف يعني ايه البرد زي هناك. فنسوا تماما ان هو ممكن يناموا ليلة عاربيين عاربيين الزوج والزوجة وخدوا
البحاف وقعدوا ينشفوا به الماية ليه؟ حتى لا تسقط نقطة ماء على رسول الله فيتأذى منها - [00:12:50](#)

شفتم الادب مع النبي وصل لايه؟ ابو ايوب بيقول فبت بشر ليلة قمت فزعا وقلت لام ايوب يا ام ايوب كيف نمشي فوق رأس رسول
الله فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ترح يا ام ايوب الى الحائط - [00:13:10](#)

تعالى انا وانت تكون جنب الايه؟ جنب الحيطه. نلّزق في الحيطه. ولو مشينا مش هنمشي كده لا لا ده احنا نمشي من جنب الحيطه
لان ده مكان ينام مش شفتم الادب مع النبي وصل عندهم لاي درجة؟ وفي الصباح طلب طلب ابو ايوب من رسول - [00:13:30](#)

صلى الله عليه وسلم الانتقال الى القسم العلوي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابا يا ابا ايوب السفلى ارفق بي ومن يأتيني.
النبي بيعلم امته يعني ايه رفق؟ اه انا ممكن اطع اقعده فوق في الطراوة - [00:13:50](#)

بس علشان يجي لي حد ويجي يزورني ويفضل كل شوية يطلع فوق في الدور الثاني ده ما فيش فيه رفق به. خليني تحت ليه؟ لان
ده ارفق بي وارفق مين؟ مين اللي هيجي يزورني؟ ولكن ابا ايوب رضي الله عنه قال والله يا رسول الله - [00:14:10](#)

لا اعلو سقيفة انت تحتها. يا نبي الله انا مش قادر اقعده في سقيفة وانت تحتها. ولا زالت ابو ايوب برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد رسول الله الى الدور الاعلى ونزل ايوب للدور الاسفل. لانه مش قادر - [00:14:30](#)

مش قادر يتخيل انه ماشي على اوضة على سقفها والنبي تحتها. فما بالكم بمن يقدم رأيه على رأي رسول الله. ويقدم فعله على فعل
رسول الله. بل يقدم عقله على عقل رسول الله. من السيرة اللي - [00:14:50](#)

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى الصحابة رضوان الله عليهم من تطهير هذه الارض من قبور ثم من بعد ذلك قاموا بقطع
النخل في في حائط بني النجار وبني النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - [00:15:10](#)

بدأ النبي يبني المسجد عند احمد في مسنده ان عمر كان يقول والله لقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المسجد. النبي ايه

هو اللي بناه؟ وشاركه المهاجرون والانصار. اول حاجة بدأ النبي يفكر فيها لان اول سنة احنا بنبني دولة اول سنة احنا بنبني -

[00:15:30](#)

في دولة الدولة دي خلاص يبقى لازم تتبنى الدعائم والاسس بتاعتها الصحيحة. فبدأ النبي اول عمل له اول عمل له انه يعمل ايه؟

يبني المسجد. وهنا يتأكد لنا دور المسجد. المسجد يا اخواننا مش مكان للعبادة. بس - [00:15:50](#)

في كل امر كان لا يخرج الا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. الوفود نصارى ومشركين ويهود كانوا اذا ارادوا الجلوس مع رسول الله اذا كان الامر سياسي كان بببدأ من المسجد. اذا كان الامر ديني كان بببدأ من المسجد. اذا كان الامر اجتماعي هيبداً من المسجد.

هنعرف - [00:16:10](#)

المؤاخاة تمت في مكانين على رأس المكانين للمسجد. الامور الاجتماعية اتعملت في المسجد. الزواج كان في المسجد اذا كان الامر

متعلق بالتعليم فرسول الله كان يعلم في المسجد. اذا كان النبي يبرم معاهدات امور سياسية فكانت من - [00:16:30](#)

اسجد جعل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد هو الانطلاقة الكبرى بالنسبة له. اعجب جدا من السياسيين في العالم الاسلامي. لما

يكون ارتباط بالمسجد آآ ارتباط مواسم لأ ما علمنا من القادة الذين اعز الله بهم الام - [00:16:50](#)

زي صلاح الدين ونور الدين محمود ويوسف ابن تشافين وعبدالرحمن الداخل وعبدالرحمن الناصر خير من ولاة العدل والايمان ما مكن

الله لهم الا لما كانت انطلاقاتهم الاساسية من المسجد. نور الدين - [00:17:10](#)

محمود لما اراد انه يحرر المسجد الاقصى. اول حاجة عملها قبل ما يعد العدة. بنى منبر. بنى منبر فيقولوا له المنبر ده ايه؟ قال لهم

المنبر ده اللي ان شاء الله اخطب عليه خطبتي الاولى يوم ان احزر بيت المقدس - [00:17:30](#)

بادئ من المسجد صلاح الدين من بعد نور الدين محمود وكان تلميذه. صلاح الدين تلميز نور الدين محمود. بدأ بالمساجد وبدور

المساجد وبتعليم الناس ورد الناس الى الدين وجمع الناس بين فرقة وهداية الناس بعد ضلال - [00:17:50](#)

انشأ مساجد في كل مكان وحلقات علمي في كل مكان. ده صلاح الدين اللي ربنا مكن له وفتح له بيت المقدس. اسأل الله باسمائه ايه

وصفاته سبحانه وتعالى انه يخرج منا من يكون سبب في تحرير هذا المسجد. قطز قطز - [00:18:10](#)

ما بدأ حبوب التتار الا من المسجد وبدأ من الازهر. وبدأ من الازهر وبدأ بعلماء الازهر وبدأ بالمساجد. المسجد في زمان هؤلاء الابطال

كان هو اللي بيدور الحياة كلها. انا مش عايز اقول لامراء وملوك ورؤساء عيشوا في المساجد. ولكن - [00:18:30](#)

ان انتم تعيدوا دور المساجد تاني. مش تغلقوا المساجد. دوركم ان انتم تحيوا الان دور المسجد من جديد. تحيوا دور المسجد مين

جديد نحن في حاجة الى الاهتمام بالازهر والاوقاف وائمة الاوقاف. مش يتضرب الذل - [00:18:50](#)

مهانة على ائمة الاوقاف وعلى الازهر الشريف. وابواب ابواق الاعلام الفسدة اللي شغالين ليل نهار طعن في الازهر وشتيمة في الازهر

وشتيمة في ائمة الاوقاف وشتيمة في الاوقاف. نقول الامة لن تضغط الا من خلال المساجد. ولن تعود لها الريادة الا من خلال -

[00:19:10](#)

لذا اراد النبي من البداية في اول خطوة من الخطوات في بناء الدولة انه يبداً المسجد. لازم نبني المسجد شارك بنفسه صلى الله عليه

وسلم في بنائه. سب بناه صلى الله عليه وسلم كما ثبت في البخاري - [00:19:30](#)

ثم بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده وطفق رسول الله ينقل معهم اللبنة في بنيانه النبي بنفسه كان بيثيل ايه؟ بيثيل اللين

اللي هيتبنى به جدران المسجد صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ولقد كان النبي بنى المسجد بناء بسيط جدا. النبي بنى المسجد بناء بسيط جدا وان كان بسيط

في جدرانه الا انه عظيم في اساسه وبنيانه. لانه اسس على الايمان. اسس على الطاعة اسس على - [00:20:10](#)

عبادة اسس على القرب من الله سبحانه وتعالى. قال ابو سعيد وكان سقف المسجد جريد النخل. حاجة بسيطة جدا وقال ابن عباس

انه سمع ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول - [00:20:30](#)

فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يساعد له في بناء المسجد يحملون لبنة لبنة واما عمر ابن ياسر فكان يحمل لبنتين لبنتين.

والنبي صلى الله عليه وسلم يروح على عمار ابن ياسر رضي الله عنه ويرفض عنه التراب - [00:20:50](#)

ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية. ويرفض عنه التراب رضي الله عنه. وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه كان على ان المسجد

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مبنيا من اللبن وسقفه الجليس - [00:21:10](#)

وعمدوا العواميد بتاعته خشب النخل. كانوا ياخذوا النخلة كده يقسموها لاختاب وعواميد ويرفعوا بها السقف المسجد. بس المسجد

ده عمر بالايمان وعمر بالطاعة وعمر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. بخلاف - [00:21:30](#)

الناس النهاردة الناس النهاردة بعض الناس لما نزلت القاهرة يعني في عدة مناطق كده تلاقي رجال الاعمال بيهتموا جدا النجفة ام اتنين مليون جنيه اللي محطوطة في سقف المسجد. والمسجد اللي متكلف ثلاثين مليون جنيه وعشرين مليون جنيه وخمسين مليون

جنيه - [00:21:50](#)

هو ده المسجد اللي النبي كان يريد. عمارة المسجد ونظافة المسجد وحلاوة المسجد ده شيه ممتاز. ولكن لاسف الناس عمرت البنيان

وخربت قلوب الناس. اهتمت بالبنيان من برة بس قلوب الناس مش هنا خالص - [00:22:10](#)

واما منبر النبي صلى الله عليه وسلم منبر للنبي هيقفوا عليه ما كانش حاجة فخفخينا زي اللي انا بقف عليها هنا ده. لا خالص تخيل

منبر النبي اللي اتحطه له علشان يخطب عليه الجمعة. منبر النبي كان ايه؟ جابوا نخلة وقسموها - [00:22:30](#)

وكده وسووها وهو ده المكان اللي هيقف عليه النبي علشان يخطب عليه. وادي اللبنة من النبي الى ان جاء غلام نجار في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله سبك بقى من من البتاع ده من من الجزع ده انا - [00:22:50](#)

بقى يا رسول الله انا يا رسول الله اعمل لك فاتخذ لرسول الله اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم منبر كان ثلاث درجات ثلاث

درجات. ويوم ما النبي طلع على المنبر قال فسمعنا للجذع جذع النخلة صوت كصوت العشار - [00:23:10](#)

عارفين الناقة وهي بتولد؟ عارفين الناقة وهي بتولد؟ صوتها عالي جدا وهي بتولد ساعة الطلق. فامر فنزل النبي صلى الله عليه

وسلم من على المنبر واحتضنها. لان رحمته ما كانتش بالانس والجن بس. والله وبالجماد كمان. ينزل النبي ويحضن الجزع -

[00:23:30](#)

النخلة اللي كان النبي بيوقف عليه وقال حنت لمفارقتها للذكر اللي كان عليها. طب واحنا بيوتنا ما حلتش محنتش لسماع القرآن يا ترى

يا اخوانا لو ربنا اسمعنا صوت الجمادات بيوتنا وعربياتنا يا ترى - [00:23:50](#)

ايكون لها حنين لذكر فقدته؟ ولا هنسمع فرحة لذكر يعني اعتادت عليه؟ يا ريت المعنى ما يكونش متعلق بالجذع النخلة وبس.

يا ريت بيوتنا احنا كمان كده. النبي صلى الله عليه وسلم او عبدالله بن عباس وهو بيفسر قول الله عز - [00:24:10](#)

عز وجل في شأن قوم فرعون بعدما اهلكهم الله. فيقول ايه؟ فما بكت عليهم السماء والايه؟ فما بكت عليهم السماء والارض.

معلش معلومة على السريع كده بس مهمة جدا في المقام اللي احنا فيه الان. فيقول ان قوم فرعون لم يكن لهم عمل - [00:24:30](#)

صالح يرفع اليه الى السماء. او من ابواب السماء. وما كانت الارض تشهد عليهم بعمل صالح. فلما ماتوا ما بكت عليهم السماء والارض.

وان العبد المؤمن وان العبد المؤمن ازا مات وان العبد المؤمن فله - [00:24:50](#)

باب الى السماء يرفع منه عمله. وله مكان في الارض يذكر الله عليه. فاذا مات العبد المؤمن وافتقدت الارض كانت تسمع من ذكر الله.

وافتقدت السماء ما كان يصعد فيها من ذكر الله. فان هذا العبد اذا مات بكت عليه السماء - [00:25:10](#)

احنا بيوتنا يا ترى كانت معمرة بذكر الله. فهي فرحانة فرحانة. بذكر الله ولا بيوتنا حالها زي حال جذع الشجرة اللي كان النبي بيخطب

عليه اول ما فقد الذكر اللي كان بيبقى عليه حل وباء - [00:25:30](#)

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجذع ليدفن وقال والله اما انني لو لم افعل لو ما دفنوش لظن بأن الى قيام الساعة. هيفضل

ينن الى قيام الساعة. ثم من بعد ذلك بعد - [00:25:50](#)

بعد ان اتم النبي صلى الله عليه وسلم بناء المسجد اللي كان تقريبا خمسة وثلاثين متر في ثلاثين متر. بنى النبي صلى الله عليه وسلم

سلم بنى النبي صلى الله عليه وسلم بيوته من حول المسجد. بنى النبي صلى الله عليه وسلم بيوته من حول المسجد - [00:26:10](#)

لم تمت مسألة ربط الناس بالله سبحانه وتعالى عن طريق بناء المسجد. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الخطوة الثانية الخطوة الثانية من بناء الأمة. الامم تبنى لما تكون كلماتها واحدة. الامم لا تبنى بعد - [00:26:30](#)

اما المجتمعات بتقسم وتتشرذم. الامم تبنى لما تكون كلمة البلد كلها على كلمة واحدة. وعلى قلب رجل واحد. اما اذا وجدت الفرقة والاختلاف فان الله يقول ولا تنزعوا ها فتفشلوا. وفي ناس - [00:26:50](#)

اسأل الله ان يبارك فيها هدفها في الحياة لم شمل الناس وجمع الناس. وفي ناس سلطها الله عز وجل على الناس لتكون سبب للتفريق بين الناس. اسأل الله ان يعاملهم بما يستحق. في ناس كده في واحد تلاقيه معك في الشغل بيجمع الناس ويقرب الناس - [00:27:10](#)

في العيلة بيجمع الناس ويقرب الناس. وفي ناس دورها ان هي تفرق. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في شأن اللي يفرق بين المسلمين. فقال صلى الله عليه وسلم من فرق من فرق - [00:27:30](#)

بين امرأة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة. هينال من نفس الكأس. نرجع ثاني. بدأ النبي في العمل الثاني واهو لم المسلمين وجمع المسلمين على العمل الثاني اللي بيتبنى الامم هو المؤاخاة - [00:27:50](#)

بين المهاجرين والانصار. النبي صلى الله عليه وسلم نسال نفسنا علامة استفهام كبيرة كده حط قبلها ليه النبي عمل مؤاخاة يلا انتم بقى نشغل مع بعض. ليه المؤاخاة؟ يبقى توحيد كلمتهم. ادي واحد - [00:28:10](#)

تقوية الروابط جميل. تأليف القلوب ثلاثة واحد واحد احنا بنبني مجتمع. ما انا قلت لكم النبي بيعمل دولة بياسس دولة. فلزام يؤسس من البداية لمجتمع قوي ان الدولة ستبنى على اكتاف هؤلاء. واحد لبناء مجتمع قوي. يبني على كتفه هذه الدولة. اتبين المؤاخاة احبابي الكرام تشريع - [00:28:30](#)

تشريع من ربنا امر رباني. قال تعالى انما المؤمنون ايه؟ حد يعرف يقول لي ما الفارق بين كلمة اخوة وكلمة الاخوان في ايت ال عمران فاصبحتم بنعمة ايه؟ ايه الفرق بين اخوة واخوان - [00:29:00](#)

لا لا ما لهاش دعوة باللغة خالص ما هي مش جمع كسر لأ خالص. لما نقول اخوة دي اخوة نسب اخوة الدم وكلمة اخوان اخوة الصحبة. فلما اراد الله ان يوضح العلاقة - [00:29:20](#)

بين المؤمنين قال انما المؤمنون ايه؟ يعني ايه؟ يعني نسبوا دم. الفاز القرآن الله يبارك فيكم الفاز القرآن. ما تعديش كلمة من القرآن الا اما تقف معها. ثلاثة ليه المؤاخاة؟ علشان - [00:29:40](#)

النبي يقضي على مرض فتاك كان موجود عندهم في الجاهلية. اللي هي الله يفتح عليكم العصبية. العصبية اللي كانت موجودة بين مين ومين اوس وخزرج وعصبية ممكن تكون متوالدة بين مهاجرين وانصاف. فكانت المؤاخاة علشان تدبج حاجة اسمها العصبية - [00:30:00](#)

تقتل العصبية وتغور بلا رجعة. اربعة تقوية الجبهة الداخلية في الدولة خمسة علشان الصحابة يشد بعضهم من ازر بعض. ستة اذهاب وحشة الغربية اللي كانت عند المهاجرين يا اخواننا صعب. اقسام لكم بالله شعور الغربية صعب مش سهل - [00:30:20](#)

وبخاصة اذا كانت هذه الغربية في الدين وبخص اذا كانت هذه الغربية في الدين اللي هاجر من مكة وساب ارضه وسماه وساب اهله وساب احبابه. وساب زوجته وساب اولاده لله - [00:30:50](#)

وفي الله. وترك كل ما يملك وجاء الارض غريبة غربة. وبخاصة اذا اضيف مع الغربية الشعور بالظلم. فاراد النبي من وراء المؤاخاة اذهاب وحشة الغربية. وايجاد روح المؤانسة وسير عايزين مع كل حدث النبي بيعمله عقولنا نفتحها تبقى قد كده - [00:31:20](#)

ونبدأ ان احنا نقول ليه النبي عمل كده؟ اين عقدت المؤاخاة؟ النبي عقد المؤاخفين. عقد النبي المؤاخاة في المسجد وكان هناك ايضا مؤاخاة يعقدها النبي في بيته ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه. كما يقول انس - [00:31:50](#)

لقد اخى النبي او حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دار انس. في دار ابو طلحة يعني على اي شيء كانت المؤاخاة. المخاة كانت عن ايه؟ ها - [00:32:10](#)

احنا اخوات وحبايب وزى الفل. ونشوف بعض كل شهر كده وكل سنة وانتم طبيين مؤخرا ان احنا اصحاب واخوات مع بعض في

شغل واحد. ولما وقعت في مشكلة وكون ما لقتش حد في ضهري. هي دي - [00:32:30](#)

ابدا ابدأ. روى ابن سعد في الطبقات قال لما قدم رسول الله المدينة اخى بين المهاجرين والانصار على الحق يعني ايه على الحق؟ ما احنا قلنا للفاز عايزين نوفر يعني ايه على الحق؟ يتعاونوا مع بعض على الحق. على - [00:32:50](#)

الدين والمواساة. المواساة دي متعلقة بالايه؟ بالدنيا. فالمؤاخاة تمت على اصلين. اقامة الدين واقامة الدنيا وما تنسوش الكلام ده.

الامر الثالث يتوارثون بعد الممات ايه رأيكم في دي بقى؟ بالزبط زي نسب زي دمنا - [00:33:10](#)

في المؤخرة تمت على تلت اصول واحد اقامة الدين. اتنين اقامة الدنيا ثلاثة توارث طب يا ترى هم وصلوا بالكلام ده؟ وافقوا بالكلام ده طيب. تعالوا نشوف عملوا ايه مع بعض. يقول الواقدي - [00:33:40](#)

فلما تمت هذه المؤاخاة تنافست الانصار فيما بينها اين ينزل المهاجرين بدأوا يتنافسوا كل واحد يقول انا هسيب بيتي لحد من

المهاجرين. بدأوا يتنافسوا مع بعض لدرجة انه كان لا - [00:34:10](#)

احد من المهاجرين في بيت الا بعد ان يقترعوا عليه باستهمال. في في تنافس تنافس انه يسيب بيته لآخوه. فحلها ايه؟ نعمل

قرعة. مين اللي يسيب بيته رسول الله اخويه. النبي اخى بين اللاتنين. فاوصى حمزة قبل احد كتب في وصيته - [00:34:30](#)

حدث لي حادث فمالي لزيد ابن حارثة. مال الميم لزيد ابن حارثة طب واهلك واولادك يا حمزة؟ لا اخويا. اخويا دون عمر الدواوين في

خلافات ومعنى الدواوين انه بيت مال المسلمين قسموا كده ملفات كل ملف فيه اسم الصحابي قدام - [00:35:00](#)

الانصار والمهاجرين له كذا والانصاري له كذا من بيت مال المسلمين. فلما دون عمر الدواوين وكان بلال قد خرج الى الشام. بلال

مهاجرين ولا انصاري مهاجرين. وكان النبي قد اخى بينه وبين رجل من الانصار اسمه ابو رويحة. ابو رويحة. فاقام بلال في -

[00:35:30](#)

شاري مهاجرا فقال عمر لبلاده الى من تجعل ديوانك يا بلال؟ لو انت مت الفلوس اللي بتطلع مية من بيت مال المسلمين. تكون لمين؟

فقال الى اخي ابو رويحة. الى اخي ابو رويحة - [00:35:50](#)

للاخوة التي كان رسول الله عقدها بيني وبينه. ايه ده! ده الاخوة ما كنتش والنبي وجود الاخوة حتى كمان بعد الزمن مين؟ بعد الزمن

عمر. هذه الاخوة التي قامت على اقامة الدين والمناصحة فيه - [00:36:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما اخى بين سلمان وابي الدرداء. ففي يوم من الايام سلمان سلمان فارسي عفوا. انصاري ولا مهاجرين لا

انصاري ولا مهاجري لا هو من المهاجرين ولا هو من الانصار. ولكن نظرا لهجرته الطويلة كان في المهاجرين - [00:36:30](#)

حتى وانا بقرأ كده فوجدت اصلا ان المهاجرين الانصار تنازعوا فيما بينهم ده يقول سلمان المهاجرين وده يقول سلمان الانصاري لانه

كان في المدينة. فقام النبي حسم النزاع وقايل لهم ايه؟ سلمان منا اهل البيت. سلمان لا هنا ولا هنا. سلمان ايه؟ سلمان منا -

[00:36:50](#)

هذا البيت سلمان رضي الله عنه زار ابي الدرداء. فوجد ام الدرداء مبتذلة. فاكربين اول بند في المؤاخاة كان على اقامة الدين. فبيسألها

انت ما شأنك يا ام البوضاء؟ انت عاملة كده ليه؟ فقالت اخوك ابو البغضاء ليس له حاجة في الدنيا ولا - [00:37:10](#)

يصوم النهار ويقوم الليل. قعد ابو قعد سلمان مع ابي الدرداء فاعد ابو الدرداء لسلمان طعاما. فلسه سلمان هياكل. فسلمان بيقول لابي

الدرداء كله. قال له انا صايم. قال له كل. قال - [00:37:30](#)

قال له والله لتاكل. والله لا اكل حتى تأكل. فاكل كما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم. فقام سلمان له نم نام. يا عم لأ انا هصلي قيام

ليل. نام - [00:37:50](#)

فانا سمع الكلام ونام. ثم ذهب يقوم فقال قال له نم نم وانا مستشعر بقى ابو الدرداء كده كل شوية ايه يقوم قايم كده ايه ضرب

طرف عينه كده يشوف سلمان - [00:38:10](#)

فالاعد له نام حتى اذا كان اخر الليل قال سلمان ابي الدرداء قم الان فصلى يا جميعا عملوا ايه؟ ثم قال له سلمان يا ابا الدرداء ان بك

عليك حق ولاهلك عليك حق فاعط كل ذي حق حقه. فطلع ابو الدرداء متضايق بقى ان اللي عمله سلمان يعني فراح بيقول للنبي -

ده سلمان عمل امبارح في كزا وكزا قاعد لي زي الغفير كده كون اقول نام. فقال النبي لابي درداء صدق سلمى اللي عنده سلمان هو الايه؟ هو الصح. المؤخرة دي اثرت؟ اه اثرت. يقول - [00:39:00](#)

ابن عمر اهدي الى واحد من المهاجرين رأس شاة. فقال ان اخي الانصاري ان اخي احوج مني ان اخي احوج مني الى هذا. شوفوا المؤخاة عملت الجو ازاي؟ فبعث بها الى اخيه الانصاري. قام الانصاري قام قايل ايه؟ طب ما هو اخويا اللي جمبي - [00:39:20](#)
هو احوج مني وعياله احوج من عيالي الى هذا. فارسل لاخوه ايه؟ اللي جنبه. التالت قام قال ايه؟ ان اخي فلان احوج مني الى هذا. وعياله واهل بيته احوج مني الى هذا. بعثها للرابع - [00:39:50](#)

الربع بعثها للخامس والخامس بعثها للسادس. والسادس بعثها للسابع والسابع ردها فين؟ وهم لا يشعرون انه كان مبتدأها شفتهم المؤخرة؟ عرفتم يعني ايه اخوة وترايط بين المسلمين مش كده وبس. يقول ابو هريرة والحديس في البخاري قالت الانصار يا رسول الله - [00:40:10](#)

اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل. نخلنا اقسامه نصين وادي لاخواننا الايه؟ النخل آآ كده. الكلمة اللي قالها امبارح كان ايه فالنبي حب يقول له ان المهاجرين مش كده. فقال صلى الله عليه وسلم لا. لا - [00:40:40](#)

بس تكفونهم المؤنس سيبوهم يشتغلوا. سيبوهم يزرعوا في ارضكم والثمرة بينكم بالايه؟ بالمواصفات ويقول انس والحديث في البخاري ومسلم شوفوا المؤخاة بينهم وبين بعض عملت ايه. وكانت الانصار اهل ارض وكانت الانصار اهل - [00:41:00](#)
في ارض اهل الارض والعطاء فقاسم الانصار المهاجرين على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل حال خدوا كل حاجة مش عايزين منكم حاجة. بل كان من اعجب بقى المأثرات. وبصراحة انا وقفت اجلالا لموقف الانصار اضرب - [00:41:20](#)
اعظم تعظيم السلام. روى الامام احمد في مسنده باسناد حسن من حديث ام سلمة قالت لما قدم المهاجرون المدينة تعالي الانصار تزوجوا من نسائهن. شفت وصلت لايه؟ موقف مين مع مين - [00:41:40](#)

سعد ابن ربيع مع مين؟ عبدالرحمن انا عندي زوجتين. اختار اجملهم اطلقها واتجوزها هذه المؤخاة اورثتهم ايه؟ يقول ابن عباس كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري. الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه. بيتوارصوا بينهم - [00:42:00](#)

فبين بعض لو واحد من الانصار مات المهاجري بيرث فيه. لحد ما ربنا من على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة بكثرة الاموال. نزل قول الله سبحانه وتعالى انهاء هذا الامر بعد ما الفلوس كترت. والمهاجرين اغناهم الله من فضله. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ان خلاص لا يرث الانسان - [00:42:30](#)

الا اهلا بك. لذا جاء المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ما رأينا مثل قوم ان قدمنا عليهم عليهم احسن مواساة في قليل. ولا احسن بذلا في كثير. لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنة. لقد - [00:42:50](#)
انهم سيأخذون الأجر كله. فقال لا ما اثنيت عليهم ودعوتهم الله عز وجل لهم قالت هذه المؤخاة تلاشي العصبية الجاهلية اليهود جات لهم صدمة من هذه المؤخرة. مخطط المنافقين وخفض صوت المنافقين. وده كان العمل الثاني الذي اقامه النبي صلى الله عليه وسلم. هو كان عمل ايه؟ الاول - [00:43:10](#)

المسجد ثاني عمل. تالت عمل تالت عمل معاهدة مع اليهود. النبي مش هيسيب طائفة من طوائف المدينة الان غير لما يقعد معها ويتكلم معها. احنا بنبني ايه؟ ها؟ احنا بنبني ايه؟ احفزوها كويس - [00:43:40](#)

ما حدش يضحك عليكم. احنا بنبني دولة. لازم الاسس بتاعتها تكون مبنية على اساس سليم. النبي شاف ان اليهود في ابتدينا كتير فبدأ النبي يقعد معهم. بنو قريظة بنو النضير بنو قينقاع. قعد النبي صلى الله عليه وسلم معهم. وهذه البنود بنود المعاهدة - [00:44:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وضع اول بند شوفوا الجنود. المستشرقين اللي هم اصلا كانوا جايبين يدرسوا علوم الاسلام علشان

يطعنوا في الاسلام لما شافوا بنود المعاهدة منهم من اسلم؟ اول بند ان اليهود امة واحدة - [00:44:20](#)

مع المؤمنين. لليهود دينهم وللمسلمين دينهم. مواليهم وانفسهم ده بنسبيه في اللغة النهاردة حق الايه؟ حق المواطنة. الوطن ده لنا كلنا. مسلمين ويهود ونصارى كلنا ده البند الاول. اتنين وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين - [00:44:40](#)

نفقتهم حق المال والتجارة بيع وتاجر واشتغل زي ما انت عايز. ثلاثة وان من بينهم النصر على من حارب اهل الصحيفة اي حد هيحارب الحلف القائم الان مسلمين ويهود يحاربوه اربعة وان من بينهم - [00:45:10](#)

النصح والنصيحة والبر دون الائم. يا الله! بينا وبين بعض نسطر ايه نصيحة والبر البر بينا وبين بعض كله خلق كل ادب كل احترام دون الائم خمس والنصر حق على الجميع للمظلوم. اي مظلوم مسلم او غير - [00:45:30](#)

مسلم اللي الكل يقف وقفة واحدة لنصرة هذا المظلوم. تفكرنا بايه دي حلف الفضول زمان اللي النبي شهدته. مش بقول لكم ربنا كان بيعد النبي في مكة صلى الله عليه وسلم. ستة - [00:46:00](#)

ان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين. لو في عدو من برة البلد مسلمين ويهود ينفقوا على لاعداد لهذا العدو. سبعة وان يثرب حرام جوفها لاهل هذه الصحيفة. ارض حرام - [00:46:20](#)

يعني ايه ارض حرام؟ ارض حرم. يعني ايه ارض حرام؟ ما فيش فيها قتال فيها ظلم. لو حد في يوم من الايام لقي نقطة لقي فلوس تفضل الفلوس في مكانها. لحد ما يجي صاحبها ياخذها او - [00:46:40](#)

تؤخذ للتعريف. لا يقطع شجرها ولا يصاد صيدها. ولا يخوف فيها احد. النبي حول المدينة امن بين ميين وميين بين المسلمين واليهود اه البند اللي بعد كده ان من بينهم النصر على من دهم يثرب. اي حد يحارب يسرب كلنا نتقاتل ضده - [00:47:00](#)

وانه لا لا يحول او لا يحول هذا الكتاب الا ظالم او اثم. ما فيش حد في الكتاب ده الا اذا كان ظالم او اثم يعاقب يعاقب. وكده النبي رتب اموره مع اليهود. ورتب امور الرجال في مسألة - [00:47:30](#)

ايه؟ المؤاخاة. لسه في حد في المدينة النبي ما رتبش امره؟ النساء. النبي لسه ما رتبش امر النساء دلوقتي طب يرتب امر النساء ازاي؟ ها؟ يلا فكروا كده. كانت هناك بيعة - [00:47:50](#)

مجرد ما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في المسجد فيما بينه وبين النساء. هو كان لازم فيه تعليم احنا بنبني احنا احنا بنبني دولة. تقول ام عطية لما قدم رسول الله المدينة جمع نساء الانصار - [00:48:10](#)

ثم بعث اليهن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حتى قام على الباب فسلم فرددنا عليه السلام. فقال انا رسول رسول الله اليكن. قلنا برسول رسول الله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبائعكن على الا تشركن بالله شيئا ولا - [00:48:30](#)

ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين بهتان تفترينهم بين ايديكن وارجلكن ولا تعصينه في معروف قلنا نعم فمددنا ايدينا من داخل البيت. وبايع عمر الانصار طبعا من غير ملامسة. وبايع عمر نساء الانصار على - [00:48:50](#)

اخر عمل نختم به النهاردة اخر عمل نختم به النهاردة خلاص الصحابة بقى لهم مكان في في في المدينة هيصلوا فيه وهيعبدوا ربنا فيه. السنة الاولى من البعثة دي الاحداث - [00:49:10](#)

اللي حصل في السنة الاولى من البعثة. اخر حدث فيها عشان بكرة ناخذ سنة اتنين. الهجرة. عفوا اه سنة واحد من الهجرة اللي هي سنة اربعتاشر من البعثة احنا دلوقتي بنينا المسجد صح؟ الناس هتعرف وقت الصلاة ازاي - [00:49:30](#)

هو ما كنش فيه اذان. فوق الحلم. طيب تعالوا الاول نشوف في الصحيحين حديث انس لما كثر الناس قال ذكروا ان يجعلوا للصلاة شيئا يعرفون به وقت الصلاة. يبقى الناس اللي زي كانوا عايزين يقولوا احنا عايزين نصلي مع بعض فاحنا عايزين نعمل حاجة. تخبرنا ان ده وقت الصلاة - [00:49:50](#)

انس بقى بيحكى لنا بقى القصة جت ازاي. رضي الله عنه. والحديث رواه ابو داوود في سننه باسناد صحيح. اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة كيف يجمع الناس لها؟ فجمع الصحابة النبي بيعلم الصحابة مبدأ الايه - [00:50:20](#)

اه انا مش هاخذ قرار غير لما تكونوا معي. ويا ريت ده ده النبي اللي بيوحى اليه من السماء. بس حريص على توصيل المنتج ده.

فقالوا له يا رسول الله انصب راية. فكره - [00:50:40](#)

قالوا يا رسول الله ما رأيك ان نتخذ بوقا قبوق اليهود؟ عارفين البوق؟ ساعة الصلاة واحد يقوم نفسه فيه كده فكلنا نسمع ان ده وقت الصلاة. فقال النبي ولكنه فعلا يهود - [00:51:00](#)

فلم يعجبه ذلك. فقال رجل يا رسول الله فما رأيك اذا ان نتخذ ناقوصا؟ ناقوص يعني ايه؟ فقال هو من امر فقال قائل يا رسول الله اذا عند وقت الصلاة نوقض نارا. قال ولكن هذا - [00:51:20](#)

بالفعل المجوس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممكن اول اجتماع لنا واحنا بنتشاور على حاجة معينة ما يبقاش في نتيجة ناجحة. عفوا انا اسف. ممكن نجتمع في اجتماع؟ انا بقول نفشل احنا احنا نفشل - [00:51:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قعد مع الصحابة ولم يصلوا الى حل في هذا الاجتماع. بس سبحان الله شوفوا الهم الهم قال عبدالله بن زيد فاهتممت لهم رسول الله. النبي اصابه هم. فلا اصابني انا - [00:52:00](#)

كمان ايه؟ فانا قصدي انا كمان الهم. فذهبت فتمت وما يعلم قدر الهم في قلبي وصدري الا الله. فطاف بي طائف في هذه الليلة فمر بي طائف اخر رجلان عليهما ثوبان اخضران. عبدالله بن زيد وهو نايم بيحلم - [00:52:20](#)

قال يحمل ناقوسا في يده. فقلت يا عبد الله تبيع هذا الناقوس؟ قال وما تصنع به قال ندعوا الى الصلاة فقال له او لا ندلك على ما هو افضل من هذا؟ وفي رواية رأيت فيما يرى - [00:52:50](#)

ان رجلا نزل من السماء فقام فاستقبل القبلة واخذ يقول الاذان. نرجع للرواية الاولى فقال الا ادلك على فخير من هذا؟ قلت وما هو؟ قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:10](#)

الاذان المعروف المشهور. فانا عبدالله بن زيد وقال والله انها لرؤية حق. ما غسلش وشه وطلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله رأيت فيما يرى الماء كذا وكذا وكذا. لسه بيقول انا شفت - [00:53:30](#)

واحد نزل بيقول الله اكبر الله اكبر وبيقول لي او لا ادلك على خير من ناقوس؟ ويلاقي النبي في ظهر عبدالله بن زيد مين؟ عمر بن الخطاب يقول له يا رسول الله عمر بن الخطاب - [00:53:50](#)

يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم ان في واحد نزل من السماء واستقبل القبلة بيقول الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر هذه رؤيا حق يلا فعبدالله بن زيد كان حان وقت الصلاة. فعبدالله بن زيد بيقول له يا رسول الله ارفع الاذان؟ قال له لا لا - [00:54:00](#)

النبي ما بيعرفش كده المعاني دي خالص. مش علشان انت اللي شفت يبقى انت اللي تكون اهل لهذا المكان. فيقوم النبي قايل لعبدالله اصل في بعض الناس للاسف ودي من المفاسد المصائب اللي دمرت مصر. ابني ابني - [00:54:20](#)

خلف الكهرباء يقول لك ابنائي العاملين يشتغلوا في الكهرباء. طب في من هو اكفأ منهم؟ في من هو اكفأ منه مش لازم يكون ابن العاملين. ابن العاملين ده ممكن يكون فاشل. فتلاقي الدنيا بتضيع. في القضاء. يقول لك الارض لازم - [00:54:40](#)

بتقول ايه؟ يا اخوانا لا احنا المفترض يعني اخونا الشيخ حسين اللي بيصلي بنا. اخونا الشيخ حسين اللي بيصلي بنا ده في كلية حقوق وكل سنة بيطلع الاول بامتياز بفضل الله عز وجل. وبيرتب الاول على الدفعة كل سنة - [00:55:00](#)

طيب اه بس هو يا عيني انسان مسكين ما لهوش واسطة. اخره ايه؟ يلا يا ابني عند اهلك اقعد هناك يلا وممكن واحد يكون جاي طالع بمأمول بس عنده واسطة يخش الاماكن العالية دي. النبي ما كنش عنده المبدأ ده - [00:55:20](#)

النبي ما كانش عنده المبدأ ده. ما كانش عنده مبدأ الزحف المقدس فاهمين؟ ولكن يقول النبي لعبدالله بن زيد يا عبد الله بن زيد القه على بلال فانه اندي منك صوتا. بلال اكفأ منك. انت ربنا - [00:55:40](#)

تجعل لك دور انك تقعد انك تنام تشوف الرؤية انت والعمر. بس اللي ادفاً منكم بلال. بلال العبد الاسود الحبشي اللي هو من فقراء الناس يمنع عمر عمر ويمنع عبدالله بن زيد الانصاري - [00:56:10](#)

اه الاتنين يمنعوا ليه؟ فيه من هو اكفأ منهما. طب يا رسول الله ضد عمر الملهم اللي النبي كان بيقول في شأني لو كان بعدي نبي. لكن كان عمر اللي النبي قال له والله ما سلكت فجا الا وسلكت الشيطان فجا اخر. النبي ما عندوش مبدأ المحسوبية ابدأ - [00:56:30](#)

مش بقول لكم السيرة تصلح لنا الدنيا كلها. النبي عنده مبدأ الكفاءة ثم الكفاءة ثم الكفاءة. الاكفأ هو اليقود في غزوة ذات السلاسل عمرو بن العاص كان رجل ذكي جدا في الحروب. النبي ما عاينش ابو بكر وعمر. لا انتم خليككم في جنب - [00:56:50](#)

دلوقتي. انما يعين مين؟ رغم ان اسلامه كان متأخر لانه الاكفأ. الاكفأ في الجزئية دي. فسبحان الله! سبحان الملك العظيم! النبي صلى بلال يقول لعبدالله بن زيد القه يا بلال القه يا عبد الله على بلال فانه ايه؟ اندى منك صوتا - [00:57:10](#)

ويشرع الله الاذان والاقامة. ويبدأ بلال ينادي على الناس الصلاة. والسؤال اللي بي طرح نفسه علينا هل يا ترى هل يا ترى الصحابة كده خلاص نجوا من مكة ومن عذاب مكة ومن فتنة مكة واللي هيبقى فيه لهم اعداء. داخل المدينة - [00:57:30](#)

ده اللي هنعرفه ان شاء الله في درس بكرة. وهنعرف دايم ان كل داعية الى الله. كل انسان اسعى الى الحق الى الظن في يوم من الايام انه هينام وهيرتاح فهو واهم. لازم يتقلب من بلاء الى بلاء. حتى يمكن الله - [00:58:00](#)

سبحانه وتعالى لهم في الارض. فالتمكن في الارض لا يكون الا بعد صبر ويقين. فاذا تزوج الصبر على البلاء مع اليقين في موعود خرج من بينهما الامام في الدين. هنبداً نعرف الاعداء الجدد. كانت زمان مكة هي العدو الظاهر للنبي - [00:58:20](#)

في عداء جديد وللأسف المرة دي مش زي ما بعض الناس بتظن ان المدينة هتبقى بقى خلاص مكان ما في هوش الورد لا ده اذا كان في مكة العدو واحد فالمدينة هيبقى فيها اعداء كثر. اذا كان في مكة العدو كان ظاهر فللاسف في المدينة في - [00:58:40](#)

اعداء ظاهرين وفي اعداء مبطنين للعداوة. واذا كان في مكة هو العدو واحد فهنجد في عشرات الاعداء. ده باذن الله تبارك وتعالى نعرفه الدرس بكرة. باذن الله اذا ربنا احيانا علشان نبدأ من درس بكرة بقى ايه؟ مرحلة - [00:59:00](#)

ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:59:20](#)